

الشرح الكبير على مختصر خليل | 642 | باب المسابقة - باب الخصائص | الشيخ د. الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني العلم طريقا للافضل. علماء بني قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل فما اولهم عقل يبني بالعلم طريقا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ احمد الدردير رحمه الله تعالى في الشرح الكبير على المختصر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. قال الشارح رحمه الله - [00:00:28](#)

وجاز الافتخار اي ذكر المفاخر بالانتساب الى اب او قبيلة عند الرمي والرجز قال والتسمية لنفسه كانا فلان ابن فلان وانا فلان ابو فلان والصياء قال والسياح حال الرمي لما فيه من التشجيع وراحة النفس من التعب - [00:00:55](#)

وقبل ان نتكلم عن باقي مسألة رفع الصوت وعنده الرمي وانه امر يعني مأذون به ونلخص مسألة الجائزة المكافأة الجعل نعم. المسابقات لان هذا دائما يحصل فيه يعني التباس على الناس ما هو الجائز منا وما هو غير الجائز - [00:01:22](#)

فالجوع خلاصته او الجائزة او المكافأة خاصة احوالها ثلاثة احوال اذا كانت الجائزة والمكافأة من جهة خارجية مش من الناس اللي هم مشتركين في السباق يعني الدولة بتعطيها الدولة والا مؤسسة - [00:01:55](#)

زي ما يعملون اهل المؤسسات اللي بتعمل دعاية لنفسها مؤسسة تجارية ولا مؤسسة الهاتف ولا كذا تعمل مسابقات وترصد جوايزه واذا كانت هذه المسابقات من المسابقات اللي يجوز فيها رصد الجوائز والجعل هي - [00:02:19](#)

متعلقة يعني التدريب على يعني اعمال الجهاد يعني السباق اللي يجوز فيه دفع الجعل هو فقط السباق اللي فيه تدريب على الجهاد الرمي ولا السباق اللي هو يعني يمرن الناس المقاتلين على - [00:02:39](#)

عن المعارك واذا كانت هناك جهة خارجية هي التي ترصد الجائزة وتعطي الجعل فهذا لا اشكال في هذه المسألة جائزة بالاتفاق ولا اشكال فيها عن المؤسسة اللي يرصد الجوال يسبق وينجح ويفوز تعطيه المكافأة يأخذها هو وحده - [00:03:04](#)

الصورة الثانية ثانية ان يكون الشغل والجائزة رصد احد المتسابقين. ده كان اتنين واحد منهم. واذا كان اكثر يكون واحد منهم يقول اني بنخصص جائزة عشرة الاف دينار هاللي يفوز في هذا السباق - [00:03:27](#)

وفي هذه الحالة اذا فاز غيره يستحق هذه الجائزة ويعطيها له واذا فاز هو الذي رصد الجائزة فانه لا يأخذها وانما يعطيها لمن حضر المسابقة. لانه لا يجوز للمتسابق ان يعود - [00:03:50](#)

اليه ماله فهذه الصورة الثانية الصورة الثالثة ان يرصد كل واحد من المتسابقين جائزة ويقولوا اللي يفوز منا نعطوه الجائزتين اعطوه المكافأتين مكافحة الفجر ومكافأة الطرف المقابل له من الفاز يأخذ ماله ويأخذ مال خصمي ومقابله - [00:04:12](#)

هذه الصورة قرار بالاتفاق هذه هي القمار لانه يعطي ما له على واحد من الاحتمالين اما ان يخسر ما له ولا يرجع اليه منه شيء واما ان يرجع اليه ما له وزيادة. فهذا قيمة لا يجوز - [00:04:38](#)

اذا كان ما فيش معهم طرف ثالث يسمى المحلل فهذه متفقة على انها صورة محرمة لكن اذا ادخلوا معهم شخص اخر يسمى محللا هذا الشخص الاخر اللي بيشارك في السباق - [00:04:59](#)

لا يدفع مالا يشترك وشرطه ان يكون هو قوي وقادر وفيه احتمال انه يفوز اذا كان الشخص الثالث هل احتمال انه يفوز شرك ما هو مدفعي شمال هذه علماء المالكية الصورة هذه لا يجوزونها صورة المحلل في المشهور عندهم - 00:05:15

وغيرهم من العلماء يجوزونها واول من قال بها وسعيد ابن المسيب وارد فيها حديث من ادخل فرسا بين فرسين وهو لا يأمن ان يسبق فليس بقمار ومن ادخل فرسا بين فرسين وهو يأمن ان يسبق فهو قمار - 00:05:37

وهذه الصورة معناه اذا كان فاز هذا المحلل محلل هذه المدفعة الشمالية هو اللي فاز يدفع له المال من الطرفين. بعد الطرفين يدفعونه اليه واذا فاز اه يعني احد الطرفين الاخرين لافاز هذا لا يعود اليه ماله. لا يأخذه. وانما - 00:05:56

يأخذه الطرف الثاني واذا فاز المحلل وما هو احد الطرفين قالوا يعني اه ما للفايز يعني يأخذه وما للاخر يقسم بينهما يقسم بين المحلل وبين الفائز هذه الصورة صورة المحلل يجوزها اكثر الفقهاء غير المالكية والمالكية لا يجوزونها - 00:06:23

هذا خلاصة الجعل او خلاصة الجائزة اللي ترصد للسباق ثم الان وصل الكلام الى هل يجوز الناس اثناء يعني السباق واثناء الرمي واثناء التدريب سواء تدريب يعني عسكري ولا تدريب كذا على القتال وعلى الجهاد - 00:06:49

هل يجوز لهم ان يرفعوا اصواتهم ويفتخروا يظهروا من الاعتداد بانفسهم وقابلتهم بحيث يعني يبعث الحماس في الاطراف الاخرى وكل واحد يبذل اقصى ما يستطيع بحيث ينجح المقصود اللي هم او الامر اللي هم قادمون عليه الامر الذين هم قادمون عليه ينجح يؤتي اكله - 00:07:13

هو يؤتي بالنتائج المرجوة المطلوبة منا وينال رفع الصوت في هذا الموطن جائز لان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى ابا دجاجة يعني يتبختر في مشيته وهم يستعدون للقتال - 00:07:43

يوم احد قال انها لمشيية يغضبها الله سبحانه وتعالى الا في مثل هذا الموضع والنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد يعني تكلم وقال نزل عن بغلته ورفع صوته عندما شاع وانه - 00:08:01

قتل رفع صوته وتكلم باسمه وتكلم باسم ابائه. قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وآآ الناس يوم الخندق يعني تكلموا ايضا ورفعوا اصواتهم بالاهازيج لبيعثوا الحماس آآ لتنشيط العمل - 00:08:20

ذلك ابن الاكوع روى ذكرنا حديثه في المرة الماضية اه عندما كان يرمي الذين ساقوا يعني ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذوها وكان يضربهم ويندفي حولهم فيقول خذها وانا ابن الاكوع - 00:08:38

يوم الرضع الى اخره. فهذه النصوص كلها ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه. لان هذا الموطن لا يمنع فيه الناس من الكلام والصراخ ورفع الاصوات بحيث يرهبون عدوهم ويبعثون الحماس فيما بينهم - 00:08:58

نعم الشيخ بالنسبة للمسابقات التي تقام الان وغير متعلقة بالجهاد تعتبر كلها غير جائزة الان اذا كان ما فيهاش حاجة متعلقة بالجهاد هي جائزة لكن لا يجوز رصد الجعل فيها. مم. هي جائزة السباق اللي هو - 00:09:17

لغير الجهاد اذا كان هو من غير جعل من غير جوائز ترصد للفائز هذا جاهز لايش كان فيه واذا كان فيه مكافأة وجعل وجائزة للفائز فهذا لا يجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا سبق - 00:09:38

الا في نصل او خف او حافر. الاشياء اللي هي آآ يعني يستعاد بها للجهاد. هذه يجوز فيها السبق والسبق كله ومعناه هو الجائزة والمكافأة والجهد بفتح الباء فما فيش جائزة ترصد لمتسابقين الا في هذه المسائل الثلاثة حصل النبي صلى الله عليه وسلم -

00:09:57

واضاف اليها علماء الاحناف المشي. السباق على الاقدام لان النبي صلى الله عليه وسلم سبق عائشة وبنفسه فهو سواه المشروع وما دام المشروع مشروعاً بفعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:18

فيضاف الى الثلاثة التي يجوز فيها رصد الجائزة. لكن ما عدا هذه الاربعة جميع الفقهاء يتفقون على ان السباق في غيرها جائز اذا كان من غير مكافأة ومن غير جهل. اما اذا كان بجعل ومكافأة فهو غير جائز - 00:10:33

عندهم نعم قال والاحب اي الاولى من ذلك كله ذكر الله تعالى عند الرمي من تكبير او غيره يعني قالوا اولى منا هذا الكلام اللي ذكره

هذا جائز يعني ما فيش ما يعملها الا ورد الناس ان يفعلوه لينفسوا عن انفسهم - 00:10:53

و يروح من كثرة الجهد والتعب ويصرخ ويصيح ويذكر امجادهم واباهم ويفتخروا بافعالهم هذا كله قال منه كونه جائز جائز. ما هوش ممنوع لكن الاول منا والافضل منا والاحب والاحسن هو ان يكون رفع الصوت بذكر الله سبحانه وتعالى والتكبير - 00:11:17
نعم. قال لا حديث الرامي اي تكلمه بغير ما تقدم فلا يجوز بل يحرم ان كان فحشا من القول او يكره اما حديث اخر غير للحديث اللي بيعث النخوة والشهامة والشجاعة والترويح عن النفس - 00:11:39

حديث اخر هكذا يعني لغط ولا زي ما بيقولوا الناس لهو يعني تسلية ولا كذا فهذا مكروه. ان لم يكن الكلام فيه فحش واذا كان الكلام فيه فحش فهو حرام. نعم - 00:11:58

قال ولزم العقد اذا وقع بجعل على ما تقدم فليس لاحدهما حله الا برضاها معا كالأجارة اي كلزوم عقدها بالشروط الآتية كالرشد والتكليف. فتجري هنا فما كان سائل سائل قال هذا الكلام في المسابقة عرفنا احكامها - 00:12:15
لكن هل عقد المسابقة لعقد من العقود اللازمة ولا من عقود الجائزة لان عقود منها ما هو لازم ومنها ما هو جاهز. شو معنى جاهز لازم لما يقولوا هذا العاقل جائز معناه بعد ما نتعاقدوا عليه - 00:12:39

يجوز لكل واحد من الطرفين ان يترك ويتخلى عن العقد ما دما ما بدينا في العقد النفذ فيه كل واحد من الطرفين يستطيع ان يعني يتحلل من العقد ويتنصل منا - 00:12:59
قبل البدء في التنفيذ هذا في العقد عندما يكون العقد جائزا مثل عقل يعني آآ المضاربة والمشاركة اتفقنا بنعمل وعقد مضاربة واتفقنا عليها انت بتدفع كذا والربح كذا وانت قسمه كذا - 00:13:17

وضبنا كل الامور ولكن العام اللي بياخذ الفلوس ما زال ما عطينا الفلوس وما زال ما بقاش في العمل هل يجب على الشخص اللي عاهد وقال لي بنعطيك مية الف وتبي التاجر بتعمل كذا وكذا مضاربة يلزمه ان يوفي بالعقل - 00:13:35
والعقل يكون لازم له ولا لا يلزمه قال لها هذا من العقود الجائزة وليس من العقود اللازمة وانا من العقود الجائزة معناها يقدر هو في وقت يترك ما دام ما بداش في العمل ما بدا ما الطرف الاخر ما بداش في العمل - 00:13:52

وكذلك يعني العقد الجعالة لو انت يعني تجيب لي السيارة اللي ضاعت مني ولا تبحث لي عن كذا ولا تحفر لي هذا ولا كذا نعطيك عشرة الاف هو لم يبدأ بعد ما دام لم يبدأ بعد فيجوز لك ان تترك لانه من العقود الجائزة - 00:14:08
بخلاف الاجارة ولا عقد البيع ولا يعني اذا كان بتبيع للسيارة ولا باعت لك السيارة وما زال ما عطاكش الفلوس وما زال ما سلمتيش السيارة هل يجوز لك ان تترك ولا يجوز له ان يترك يقول لا يعني ما صارليش - 00:14:33

لا ما يجوز الا برضا الطرفين الا باقالة لان هذا عقد من العقود اللازمة التي لا يجوز لها احد الطرفين يتنصل منها بمجرد العقد تصير واجبة واجبة التنفيذ ومثل الايجار لو اتفقت مع شخص على ان يؤجر لك بيت. وما زال انت بسكنتش وما زال ما اخداش الايجار هو - 00:14:50

بعد ما اتفقتوا وعملتوا العقد هل يجوز لاحد منكم انت يقول لا اني من اجل شخص اخر لا يجوز حرامي الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود - 00:15:11

في عقود واجبة اه التنفيذ بمجرد حصولها تقدر تسمع عقود واجبة ولازمة وفي عقود تسمى عقود جائزة عقد المسابقة هذا من العقود الجائزة. فاذا كان يعني شخص تهدد وقال بتدفع كذا وبعدين قال لا لي - 00:15:23
طب ليش وما نبيش ندفع كده فله ان يفعل ذلك علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيت علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيت - 00:15:43

قال الشارح رحمه الله باب ذكر فيه بعض ما اختص به النبي صلى الله عليه وسلم من الاحكام. وهي ثلاثة اقسام واجبة ومحرمة ومباحة باب الخصائص وبالخصائص هذا يعني بعد ما كمل الجهاد المصنف نكمل باب الجهاد - 00:16:09
واكمل ايضا باب السباق اللي هو مكمل للجهاد ومعين على الجهاد بدأ يمهد لباب اخر مهم وهو باب النكاح ومهد له بباب الخصائص

الخصائص معناها هي الاشياء التي اختص بها النبي صلى الله عليه وسلم دون امته - [00:16:39](#)

خالصة له بمعنى انه اما هي واجبات بمعنى تجب عليه وتجب على امته او تجب له على امته واجب على الامة يعني مكافأة له تكريما وتعظيما لشأنه واما من عشاء محرمة محرمة عليه - [00:17:02](#)

للاشياء الواجبة عليهم مثل التهجد وقيام الليل من قال يعني الواجبة عليه ومن قال ركعتا الفجر واجبة عليه هادي اشياء واجبة عن النبي صلى الله عليه وسلم ليست واجبة على امته - [00:17:27](#)

او هي واجبة له مش واجبة عليه واجبة له ولكن يجب على امتي مثل يعني اه الاستجابة له اذا دعا احدا وهو يصلي. اذا كان واحد يصلي ودعاه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:46](#)

فيجب عليه ان يجيبه ولا يؤخر حتى ينتهي من الصلاة وكذلك من الخصائص ما هو يعني محرم عليه وآ من الخصائص ما هو يعني مباح له محرم عليه وليس محرم ليس محرم على امته - [00:18:02](#)

وآ ما يلخص ومن الخصائص ما هو مباح له غير مباح لامته وهو يعني هذه الخصائص قول لان اكثر الخصائص هي متعلقة بباب النكاح ولذلك جعل المصنف هذا الباب مقدمة قبل باب النكاح. يعني بعد ما يكمل الخصائص يبدأ في باب النكاح - [00:18:25](#)

العلاقة او المناسبة المناسبة قالوا لي انا الخصائص فيها مسائل كثيرة منها اياته خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم تتعلق بباب النكاح نعم بارك الله فيك قال وهي ثلاثة اقسام - [00:18:52](#)

واجبة ومحرمة ومباحة. والاول قسمان واجب عليه وواجب له علينا. كاجابة المصلي اذا دعاه والثاني قسمان ايضا حرام عليه كاكله الثوم وحرام علينا له كندائه باسمه وما ابيح له دوننا كتزوجه زيادة على اربعة - [00:19:11](#)

يعني هذا كرامتي شاء وسيأتي كثيرا اشياء اللي هي واجبة للنبي صلى الله عليه وسلم واجب للناس ان يفعلوها ويعملوا له ومحرمة عليه مثل اكل الثوم واكل البصل وكذلك فيه رائحة كريهة - [00:19:39](#)

فهو محرم عليه وجاهز على امته لانه صلى الله عليه وسلم قال اني اناجي ملائكة تناجي قال الشخص الذي اعطاه هذه البقلة قل له ولما امتنع قال كل فاني اناجي ما له تناجي وكذلك من ما هو مباح واختص به مثل - [00:20:07](#)

زواجه باكثر من اربعة نسوة ويأتيه هذه اشياء مفصلة. نعم قال فالاقسام خمسة اشار الى الاول منها بقوله خص النبي صلى الله عليه وسلم عن غيره من امته عن غيري من الانبياء على معنى انه خص بجميع ما يأتي بخلاف غيره فانه لم يشاركه في الجميع - [00:20:27](#)

بل في البعض قال بوجوب صلاة الضحى واقل الواجب عليه منه ركعتان على هذا القول وهو ضعيف. والجمهور انه مستحب عليه واجل الخصائص هذي هي خصائص بنينا لنبينا صلى الله عليه وسلم وايضا - [00:20:53](#)

يعني حتى سائل الانبياء الاخرين يعني يشاركونه فيها لكن ذكر في النبي صلى الله عليه وسلم لان هذه لمذكور كله يختص من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم لكن باقي الانبياء الاخرين قد يشاركون في بعضها يختصون به - [00:21:15](#)

عن امتهم ولكن ليست كل هذه الاشياء هي من خصائص الانبياء الاخرين واليك وذكرك انها من خصائص نبينا صلى الله عليه وسلم وحده. وقد يشارك في بعضها يشارك فيها غيره - [00:21:37](#)

الخصائص يعني ايش قال بعدين قال وخص بوجوب صلاة الضحى اه ايوه ويتذكر بعد بدأ في الامثلة منها من الاشياء الواجبة لان هي قسمها الى واجبات وبدأ في الواجبات قال منها صلاة الضحى - [00:21:52](#)

انها واجبة عليه ولا تجب على امتي ثم قال هذا ضعيف المعتمد انها سنة في حقه وليست واجبة وحتى على القول بوجوبها اقلها ركعتان وصلى النبي صلى الله عليه وسلم الضحى - [00:22:13](#)

ركعتين واكثر وصلها يوم فتح مكة ثماني ركعات لكن الصحيح انها اه غير واجبة عليه ولكن هناك اشياء اخرى ذكر انها من الخصائص منها التهجد ومنها صلاة الوتر ومنها صلاة الفجر - [00:22:31](#)

والحديث يعني ثلاثة علي فريضة وعليكم تطوع وذكر قيام الليل التهجد والوتر وركعتا الفجر ولكن الحديث فيه اضاءة فالحديث

ضعيف والعلماء على ان هذه هذه الثلاثة من خصائص وايضا ذكروا الاضحية - 00:22:51

الاضحية والوتر وركعتا الفجر يعني النحر انها حر والوتر ركعة الفجر وكذلك التهجد يعني اقول انه واجب عليه دون امته لقول الله تعالى فتهجد به نافلة لك ايوا هنا قال ووجوب الاضحى اي الضحية - 00:23:22

ووجوب التهجد صلاة الليل بعد النوم. وقيل يسمى تهجدا مطلقا هذا هو الصحيح الصحيح ان اه في فرق بين وبين قيام الليل التهجد معناه ان الانسان ينام ثم يقوم للصلاة ثم ينام مرة اخرى - 00:23:49

التهجد التفاعل فيه هذه للسلب ان يتهجد بمعنى شرب النوم وترك النوم وبدل ما كان نائم ترك التهجد الهجود ترك الهجود وهو النوم وملازمة الفراش فالتالي السلب يعني هو الترك - 00:24:12

فالصحيح ان التهجد لما يقال للانسان تهجد معناها نام ثم قام ثم ينام مرة اخرى وقيام الليل اعم من هذا بعد صلاة العشاء كل صلاة تطوع مع صلاة العشاء الى طلوع الفجر كلها يسمى قيام ليل في اي جزء من هذا الوقت - 00:24:36

وافضله اكثره اجرا وقياما الثلث الاخير من الليل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ينزل في الثلث الاخير من الليل ويقول هل من سائل او هل - 00:25:00

يعني داع فاستجيب له هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له فهذا الوقت هو الوقت يعني ليستجاب فيه الدعاء وهو الوقت الافضل للقيام الليل في الثلث الاخير من الليل - 00:25:17

ويعني لكن اذا كان معه تهجد فيكون اكثر اجلا واكثر وافضل لقول الله تبارك وتعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون يعني تتجافى الذنوب عن مضاجع يترك النوم اللذيذ والراحة وكذا - 00:25:35

وذلك الوقت هو اكثر ما يحبه الانسان الا يقوم فاذا قهر نفسه وارغمها من اجل مرضات ربه فانه يستحق الجزاء الذي ذكر الله تبارك وتعالى في قوله تتجافى جنوبهم عن مضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا مما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين

- 00:25:59

جزاء بما كانوا يعملون نعم قال ووجوب الوتر قال بحضر راجع للثلاثة محاضر بالثلاثة يعني الوتر والاضحية ذكر الامام ركعتين نعم تهجد التهجد ايوا لم يذكر ركعتا الفجر؟ لا لم يذكر - 00:26:24

لم يذكر لكم والديه في الحديث يعني واردين في الحديث ورد في الحديث النحر اللي هو الاضحية الوتر وركعتا الفجر وهنا قصد بالثلاثة والاضحية والتهجد والوتر قال ووجوب السواك لكل صلاة - 00:26:56

وايضا السواك في حق امته سنة ومستحب ومندوب في اوقات كلها عند تغير الفم وعند قراءة القرآن وعند الصلاة وعند الوضوء. مواطن معروفة مواضع السواك لكننا على النبي صلى الله عليه وسلم السواك واجب - 00:27:23

ففي الحديث امرت بالسواك وفي الحديث الاخر لولا نشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة وعند كل وضوء فالسواك قالوا فحقي واجب ولكن لم يحدد الواجب هذا يعني ما مقداره - 00:27:42

الظاهر انه في اوقات الصلوات يعني السواك واجب عليه في اوقات الصلوات نعم قال وتخيير نسائه فيه اي في الاقامة معه طلبا للاخرة ومفارقته طلبا للدنيا فمن اختارت الدنيا بانت بمجرد ذلك - 00:28:02

هذا ايضا من خصائصه انه يخير نساءه وقد خيرهن وبدأ بعائشة اه كل وحدة منهم يقول لها لك ان تختاريني او تختاري نفسك ان تختاري نفسك آآ كلهم اختاروا النبي صلى الله عليه وسلم بدأ به عائشة فاخترت - 00:28:25

النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان تستشير ابواه اه تستشير ابويها آآ قال فيما استشيريه فيما استشيريه يعني لا يحتاج الى استشارة في هذا الامر يعني ان تستشير في ترك النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ترك الدار الاخرة - 00:28:53

الله تبارك وتعالى انزل في القرآن يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها وتعالينا امة امتعكن وسبحكن صراحة جميلا وان كنتن تريدن الله ورسوله والدار الاخرة - 00:29:18

فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما واختارت نساء النبي كلهم كلهن التسعة اخترنا الله والدار الاخرة وباختيارهن رسول الله

صلى الله عليه وسلم آآ كوفنوا قال الله تعالى يا ايها النبي لا يحل لك النساء من بعد - [00:29:37](#)

ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن. هذه النزلة في يعني حرمة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعدما اخترنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكافنا الله عز وجل عز وجل بهذه الاية - [00:30:02](#)

آآ التخيير هذا هذا معناه معناه اني تختار خلاص تبقى زوجة له الى ان تموت والى ان مات رسول الله صلى الله عليه وسلم كن زوجات له الى ان مات صلى الله عليه وسلم - [00:30:18](#)

واه من تارة غيره اذا هي اختارتها وليس واحدا منا اختارته لكن لو واحدة منا اختارت غيرها النبي صلى الله عليه وسلم فانها تطلق بمجرد اختيارها النبي صلى الله عليه وسلم يطلقها - [00:30:34](#)

هذا هذا كله هذه كلها احكام خاصة برسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه. قال و اشار للقسم الثاني وهو ما وجب عليه له بقوله و طلاق مرغوبته من اضافة المصدر لمفعوله - [00:30:55](#)

اي خص بوجود طلاقنا من رغب فيها اي في نكاحها لو وقع لكنه لم يقع ذلك منه عليه الصلاة والسلام اي لم يقع منه انه رغب في امرأة رجل و طلقها له - [00:31:15](#)

واجي ما دام هي مواقع يعني تذكر ليست يعني ما دام شيء لم يذكر ما فيش داعي ان لم يقع ما فيش داعي لان هذه الاشياء لهذه المسائل لم يرد فيها يعني شيء من القرآن وكذا - [00:31:33](#)

ويتخذها بعض الذين يترصدون ويتربصون بالاسلام من الشبه التي يطعن بها في النبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه وده كان بعض الخصائص هي ليست كلها متفق عليها الخصائص التي جاءت - [00:31:49](#)

في القرآن او في السنة وذكر القرآن والسنة انها مختصة بالنبي صلى الله عليه وسلم فهذه لابد من بيانها وبيانها في فوائد عظيمة فيها تشريف النبي صلى الله عليه وسلم وتكريم ورفع لمنزلته - [00:32:13](#)

وفيها ايضا امر اخر مهم في ايضا هنا امر اخر مهم وهو ان عند استنباط لانا عند استنباط الاحكام لا يحصل علينا التباس من لا يحصل لنا التباس ونعلم ان هذا الحكم - [00:32:32](#)

خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجوز لاحد ان يقيس عليه وان يطبقه على نفسه وعلى المسلمين وان يدخله في الاحكام العامة متى نقول الله تعالى يا ايها النبي انا احل لك ازواجك اللاتي اتيت وجوههن - [00:32:50](#)

ما شاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هجرنا وعد وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين - [00:33:07](#)

وقولوا هنا عقب الحكم وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني من يصح للمرأة ان تهب نفسها به من غير مهر هذا لا يجوز لغيرهم. نعم. ثم بعد ذلك الله عز وجل قال خالصة لك من دين المؤمنين - [00:33:28](#)

وعلمنا ان هذا لا يجوز له لغيره فذكر الله الخصائص لما يكون فيها ما يدل على الخصوصية هذا يعني يرفع اللبس وبعض الخصائص يذكرها العلماء ويبالغون فيها وهي كثيرة قد لا تجد لها نصوص واذا من الكتاب والسنة من حبههم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ربما يضيفون اليهما الخصائص ما ليس هو - [00:33:48](#)

مذكور ولا هو مطلوب واحيانا ليس فيه مصلحة ولا فيه فائدة. لذلك هذه المسألة ذكرها وقال يعني هي لم تقع فما دامت هي لم ترفعك لولا عدم ذكرها آآ وفي المسألة التي قبلها في مسألة التخيير - [00:34:17](#)

آآ تخيره صلى الله عليه وسلم بين آآ زوجاته ان يختاروها ويختاروا الدنيا من العلماء من قال من اختارت غير النبي صلى الله عليه وسلم فانها تلقائيا تطلق فكن مطلقة بمجرد اختيارها الدنيا لا تحتاج الى ان يطلقها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:35](#)

لكن الصحيح انه انه يطلقها انها تفارقه بطلاق الله تبارك وتعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزنتها فتعالينا ومتعكن واسرحكن لك هالتسبيح يعني مناسبة في نفسه - [00:34:59](#)

من ارادت الدنيا فانها لا تطلق لا تكون مطلقة بين النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يطلقها ويصرحها كما قال ويصرحكن سراحا

جميعا علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيت - 00:35:20

علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيت قال واجابة المصلي اي خص بان يجب على المصلي اجابة النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعاه حال الصلاة - 00:35:44

وهل تبطل قولان الاظهر عدم البطلان؟ لان اجابته اجابة لله وهي لا تبطل يعني هذا فيه حديث وابي سعيد بن المعلى كان يصلي دعاه النبي صلى الله عليه وسلم وناداه - 00:36:04

ولم يجبه بعد من انهى صلاته ولو لاني كنت اصلي قال ولم تسمع فوالله تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم العلماء اخذوا من ذلك انه يجب على المصلي اذا دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم نجب عليه - 00:36:27

ان يجيبه اذا كان ناداه يقول له نعم واذا قال له مثلا افعلت ذلك الامر؟ يقول له لم افعل او يقول له فعلت ان يجيبه خطاب يجيب فيه مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة - 00:36:51

ومع ذلك صلاته لا تبطل بهذه الاجابة لان اجابته واجبة لان اجابة النبي صلى الله عليه وسلم واجبة وما دامه وفعل واجبا وصلاة لا تبطل بفعل الواجب نعم. قال والمشاورة - 00:37:06

هذا وما بعده من القسم الاول الذي يجب عليه. فالاولى تقديمه على ما يجب علينا له اي يجب عليه مشاورة اصحابه صلى الله عليه وسلم في الاراء في الاراء والحروب تطيبا لخواطبرهم وتأليفا لهم - 00:37:22

لا ليستفيد منهم علما او حكما لانه سيد العالمين وقدوة العارفين اه المشاورة بشارة النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه كانت هذه سنته وهذا عمله في المسائل العامة مسائل الحروب ومسائل الدنيا - 00:37:40

لكن ليس في مسائل الاحكام الشرعية وسائل الاحكام الشرعية لا يشاور فيها احد لان الناس يأخذونها منه فكيف ويستفيدون فيها اذا اختلفوا ما اختلفتم شيء وما اختلفتم فيه من شيء فردوه الى الله والرسول - 00:38:01

والرد اليه عند الاختلاف وذلك لا يحتاج الى ان يشاورهم فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شرب بينهم فالاحكام الشرعية ليست فيها مشاورة لا يشاور فيها احد وانما هي - 00:38:18

يأتي مع الوحي اما من وحي السماء من الله عز وجل او من الوحي الياه يعني هو كلامه كلام النبي صلى الله عليه وسلم كله من الوحي وينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:38:35

وآآ ومعصوم على الخطأ في التشريع وفي الاحكام حتى لو اخطأ في حكم فان الله عز وجل لا يقر على ذلك وذاك كان معصوما بما يخبرني به فيما يخبر به من التبليغ ومن بيان الاحكام - 00:38:47

ولذا هو لا يحتاج الى ان يشاور غيره في هذا الباب اما في المسائل الاخرى اللي هي تحتاج الى النظر والمشاهدة والخبرة فانه صلى الله عليه وسلم قدر غيره ما لا يراه وقد يسمع غيره ما لا يسمع هو - 00:39:02

وقد يجرب غيره ما لم يجربه هو وذلك في مسألة تعبير النخل لما نهاهم عنه شاص النخل قال لهم بعد ذلك انتم اعلمم وادري بشؤون دنياكم وكان في مسائل الحرب كل ما يريد ان يخرج الى قتال وكذا يجمع المهاجرين والانصار - 00:39:20

ويستشير ويسمع منهم في كل مرة ما يقولون فيه هذه المسائل التشاور استشارته صلى الله عليه وسلم في مسائل الحروب مسائل عامة هذه واجبة عليه قوله تعالى وشاورهم في الامر - 00:39:41

وليترك ذلك بعد وصولنا للخلفاء والامراء ولمن يأتي بعده ليستفيدوا في المسائل العامة وذاك يقول العلماء المالكية انه يجب على الامير انه يجعل من اهل العلم يعني ما يوجب عليه وجوب - 00:40:01

ان يستشيرهم في مسائل الدين ويجب عليه ان يجعل يعني ناس مختصين من اهل الجيش يشعرون في امر الحروب ويجعل من الوزراء والناس السياسيين خلاصة يستشيرهم في مسائل الدولة وكيف يعني تدار المسائل في شؤون الدولة - 00:40:23

ويجعل من الناس يعني خلاصة المجتمع ونخبه والناس المخلصين الذين يحرصون على الدين ويحرصون على اوطانهم نجعل بهم النخبة يستشيرهم في المصالح العامة علماء المالكية ذكروا هذا منهم الشيخ القرطبي وابن خزيمة داد وكذا - 00:40:53

قالوا هذه واجبة للمرأة لابد ان يفعلوا هذا كما يجب على القضاة ايضا ان يكون عندهم ناس يستشيرونهم من اهل العلم القاضي لابد ان يكون لهم في مجلسه ناس من الفقهاء والعلماء يرجع اليهم ويستشيرونهم - [00:41:14](#)

هذا هو كيف كانت آآ يعني تسير الاحكام وآآ تسير شؤون الدولة بحيث تجنب المسائل الهامة تجنب الميولات والاطاء والشهوات وكل واحد يفعل يعني ما يبدو له فيبقى هو الرأي رأي جماعي في كل القرارات المهمة المتعلقة سواء بامر الدين او بامر الحروب او بامر - [00:41:30](#)

ادارة الدولة وبامر المصالح العامة ولا يعني تكون عنه استشارات الناس الان صاروا يعملوا في برلمانات ويعملوا في مجالس رسمية لكن هذه البرلمانات تجمع في الغث والثمين للاسف اللي اختاره كلام الفقهاء اضبط - [00:41:55](#)

واتقن واحكم من هذه السياسة الموجودة الان في العصر الحديث قالوا للامير في مسائل الدين يكون عنده بطانة من العلماء والذين يخافون الله يستشيرون في امر الدين وعند من قادة الجيوش اللي هم توفى فيهم الكفاءة - [00:42:13](#)

والخبرة يستشيرون فيه امر الحرب بكل تخصصه يكون عندنا جماعة يعني يستشيرونهم في الشيء الخاص لكن الان ليحصل هو ان هذه المجالس يعني تجمع ناس مرات يكونون لا علم لهم ولا معرفة لهم ولا خبرة - [00:42:33](#)

بالاضافة الى عندهم اهواء ولا عندهم مويالات ولا عندهم توجهات وانحرافات وكذا فالفساد ليحصل مما يصلح مما يصدر من الاصلاح الا من رحم ربك الغرض انه يعني الاستشارة والمشاورة اللي امر الله عز وجل بها نبيها صلى الله عليه وسلم - [00:42:52](#)

ليكون لنا قدوة يعني نتبع اثره فيها ونعممها في مسائلنا المتعلقة بشؤون الدين وشؤون الدنيا الان يا شيخ للاسف ان اهل العلم الشرعي ما عندهم مكان في مكان للاستشارة وفي البرلمان في البرلمانات هادي يعني - [00:43:15](#)

اي لان الدولة هي تقوم دائما على التوجه الان اللي هو معارض للدين لا يريد للدين وسبب ان الحاكم الحاكم هو نفسه ولي الامر ليس حريصا على اقامة الدين يعني الان الا من رحم ربك العالم العربي والاسلامي - [00:43:39](#)

الحكام اللي منصوبون عليه كلهم يعني ولانهم للغرب وله من غرب الولاء اللي هو بمعنى انهم يعني يتعاونون مع الغرب على ما يضر بمصالح المسلمين ليس هو التعاون المأدوم به شرعا - [00:44:05](#)

المهدوم باشارة ان حسن علاقات تعاون يعني المعاملة النذ بالند ونستفيد من خبرتهم ويستفيدوا من اموالنا وكذا هذا لا حرج فيه لكن هو التعاون اللي موجود الان هو تعاون مذموم - [00:44:26](#)

هو ولا بمعنى انهم يفضلون مصالح هؤلاء الناس هم وفي الواقع هم محاربون وان كان هم لانهم يقفون جميعا مع العدو الصهيوني الذي والان محتل بلاد المسلمين وينفذون سياسته واغراضه - [00:44:43](#)

والحكام كلهم يوالونهم في اغلبهم كلهم يوالونهم هذه الموالاة بمعنى ان يتعاونون معهم على ما يضر بمصالح المسلمين سواء في فلسطين ولا في غيرها الحكام لما يكونوا بهذه الصورة لا تتوقع منهم ان يقيموا شرع الله ولي الله لانها شرع الله ولي الله لا يقوم اساسا الا على الجهاد - [00:45:03](#)

والجهاد هو الان آآ يعني فرض عليهم وفرض عليهم اعداء الله الذين هم يوالونهم ضد مصالح المسلمين فرض عليه من يصنف الجهاد بانه ما يسمى ارهابا وجعلوا له مسوغات وذرائع لان يضرب وتتكاثر عليه جهود - [00:45:26](#)

كل الدول ويتعاونون عليه بما فيهم بلاد المسلمين نفسها تدفع اموالهم لتشري السلاح لتضرب وتقاتل. يعني الناس اللي هم يريدون الحرية ويريدون الدين واقامة دولة تحكم شرع الله فما دام ولي الامر يعني من بهذه الصورة - [00:45:47](#)

ويدفع المال ويوالي اعداء الله من اجل ان يحافظ على عرشه ويحافظ على كرسيه فلا يتوقع منه ان يستشير العلماء الناس المخلصين وقعت انا جعل بطعم العلماء لا يجعل بطاننا من علماء الا علماء السوء - [00:46:08](#)

والذي يزينون له الباطل ويمدحونه سواء كان على حق وعلى باطل فهؤلاء ان يضرهم اكثر من نفعهم العلماء المخلصون الذين يواجونه بكلمة الحق وينصحونه ويأمرونه بما يرضي الله سبحانه وتعالى وبما ينجي في الآخرة - [00:46:26](#)

هؤلاء اما ان يبعدهم ولا يلتفت اليهم ولا يأبه اليهم واما ان يكون وضعهم في السجون كما نراه ونشاهده الان في كثير من بلاد

المسلمين ولذلك يعني هذا السؤال لا محل له - 00:46:47

ما دام الحكام والامراء والناس ليحكموا بلاد المسلمين ولأنهم لغير المسلمين ولأنهم لاعداء الله. ويتعاونون مع اعداء الله فيما يضر مصالح المسلمين لكن لو كانوا هم حريصين انهم لما قامت بعض بعض الثورات - 00:47:02

الصين هذه الماضية والناس يعني التجأوا الى الله سبحانه وتعالى وارادوا ان يقيموا الظلم وارادوا ان يحبوا شرع الله ودين الله واحكام الله وملوا من الظلم والاستبداد والتبعية وغير ذلك - 00:47:20

جاءت بعض الحكومات الصالحة التي كما يعني مرت بنا تجربة في بلادنا انها ارادت ان تقترب كثيرا الى تحكيم الشرع وقامت بتعديل جميع القوانين ومن مخالف للشرعية كلها عدلتها واصبحت القوانين كلها تتمشى مع الشريعة الاسلامية - 00:47:42

واخرجت قرارات يعني صائبة وصالحة بمنع التعامل بالربا ومنع المحرمات وكذا لكن الغرب متربص فسلطوا عليهم اه يعني عملاؤهم من بني جلدتنا وشوهوا هذه السلطات التي كانت تريد ان ترجع بالناس الى الخط الصحيح والى الشرع والى الدين - 00:48:00

شوهوها واخرجوها يعني بعثوا جندهم وخيلهم ورجلهم باسم مكافحة الارهاب وباسم يعني شعارات نعرفها كلها كاذبة وكلها اشاعات نفاق وفجور وظلم واختلط الحابل بالنابل بحيس ان انسوا الناس حتى المطالبة بالشرعية - 00:48:26

يعني شغلهم في لقمة العيش وشغلهم في هموم الحياة وفي مشاكلها التي لا اولها ولا اخر. وكل يوم يضيفونها لها مشكلة جديدة مع عدم الامن وعدم الاستقرار والخطف هذه كلها اشياء مخططة. كلها لم تأتي هكذا عشوائيا. هذه كلها سبب - 00:48:47

لان هؤلاء الناس او هذا الشعب اراد ان يقترب لدين الله ويريد ان يقيم حكما اه يقيم الشرع والدين وفيه عدل وفيه رفع للظلم وفيه ان البلد اه يعني اه يكون قرارها واه قراراتها المصرية في يدها. يعني يقوم فيها - 00:49:07

العدل والحكم بين الناس بالقسط وكذا وتصير مثل الشعوب الاخرى الحرة في بلاد الغرب هم لا يريدونه هذا العلم ولذلك تتسلط عليها وسلطوا علينا يعني الفساد والفجار والظلمة وفعلوا بالبلد ما فعلوه حتى انتكست. وصارت الان في اسوأ الاحوال نسأل الله العفو والعافية - 00:49:29

القصد ان الحاكم اذا كان هو غير صالح ولا يرى ان الدين هو المخلص للبلد وللمسلمين وان الدين هو مهمته يعني محصورة وعلى الناس اليوم اللي يريد ان يصلي يصلي - 00:49:53

ونراهم الان يسعون يعني في تدمير كل ما يتعلق بالدين وتعليم الدين حتى المعاهد الدينية لا ينصرف يعني يفصلون في قرارات لقفل التعليم الديني. نعم فهذه كلها توجيهات ليست هي - 00:50:09

يعني وليدة يعني الفكر الحاضر الوقت بل هي تنفيذ لمخططات ما بين مخططات من جهات هي معادية للدين ومعادية للاسلام. وترى ان الدين محله هو يعني المسجد فقط لك ان يحلم الناس بالعدالة عدالة الاسلام وحكم الاسلام يعني تطبيق شريعة الله سبحانه وتعالى - 00:50:22

فهذا هو الذين يفعلون كل فعيل ليحول بينه وبينه وذاك لا يعني لا يقربون اليهم العلماء ولا المخلصين ولا الناس الاحرار لا يقربونهم اليهم لا يقربون اليهم الا المنافق. وآآ شبه المنافق سواء - 00:50:51

العلماء ومن غيرهم نعم الله يفتح عليك شيخ انتهى الوقت صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. الحمد لله اولا واخرا. علماء بني قومي عرفوا تحويل الى الاسهل علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. علماء بني - 00:51:09

قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا - 00:51:37